Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم يظهر محمود درويش فجأة ، ولم تظهر مدرسته الشعرية بلامقدمات ، فمحمود درويش ومدرسته يرتبطان أشد الارتباط بحركة النضـال فى فلسـطين وبشـعراء هـذه الحركة النضالية . ولو عدنا الى تاريخ الأدب العربى فى فلسطين لوجدنا ان مدرسة محمود درويش تمتد جذورها الى جيلين سابقين هما جيل ١٩٣٦ وجيل ١٩٤٨ . ولابد لنا من الحديث عن هذين الجيلين اذا أردنا أن نعرف المقدمات الصحيحة التى مهدت للجيل الثالث وهو جيل محمود درويش ورفاقه

والحادث الرئيسى الذى كان فرصة لظهور الجيل الأول من شـعراء المقاومة هو ثورة عام ١٩٣٦ . ففى أواخر ابريل من هذا العام قامت فى فلسطين ثورة شاملة ، بدأت باضراب أعلنه الشعب واشتركت فيه معظم الطوائف باستثناء بعض العناصر من الموظفين الذين ترددوا فى الاستجابة للثورة ، ونشبت معارك مسلحة فى عدد كبير من المدن الفلسطينية بين العرب من جانب واليهود والانجليز من جانب آخر ، وأعلن العرب قبل بدء الاضراب بليلة واحدة مطالبهم المحددة أمام العالم كله ، وكانت هذه المطالب تتركز فى وقف الهجرة اليهودية الى فلسطين فورا ، ثم فى اصدار قانون يمنع تسرب الأراضى العربية عن طريق بيعها لليهود أو الاستيلاء عليها بواسطة سلطات الانتداب الانجليزى ثم تسليمها لليهود بعد ذلك ، وكان المطلب الثالث الذى أعلنه العرب هو تشكيل حكومة وطنية عربية تتولى السلطة فى فلسطين .

واهتزت السلطات الانجليزية أمام اجماع أغلبية الشعب على الاضراب والثورة ، كما أثر موقف الشعب على القيادات السياسية التى كانت تعيش